

The Political and Civilizational Contributions of the Sam'i Tribe in Ancient Yemen

Assistant Lecturer Azhar Kamel Nasser

University of Basrah / College of Marine Sciences

E-mail: azhar.naser@uobasrah.edu.iq

Asst. Prof. Dr. Hassan Thajib Muheil

University of Basrah / College of Education for Women

E-mail: hassan.thagep@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Civilization, in its broad sense, encompasses the political, social, economic, and urban systems of an urbanized society, in terms of its life aspects, development, and prosperity.

In ancient Yemen, the tribe represented a social unit with significant influence on the social structure in all its dimensions. The roots of tribal organization trace back to the days of the Sabaean Kingdom, which held substantial power in Yemen. Distinct tribal divisions emerged, the most notable being the *Makaribah* class, considered the highest stratum of Yemeni society at the time. Subsequently, other tribal unions and confederations appeared, referred to as "kingdoms" in Musnad inscriptions, including the Kingdoms of Saba, Qataban, Ma'in, and Hadramawt.

This study, despite the scarcity of available information on the history and evolution of the Sam'i tribe, aims to shed light on its role and civilizational contributions in ancient Yemeni history, as it was one of the important Arab tribes inhabiting the southwestern Arabian Peninsula and belonging to the group of South Arabian tribes.

Its civilizational contributions manifested in various fields. In agriculture, it innovated advanced irrigation techniques, leading to improved agricultural output. In trade, it played a pivotal role as an intermediary in exporting incense and spices between ancient Yemen and neighboring countries. In architecture, it established distinctive structures, including palaces and temples. These contributions illustrate how the Sam'i tribe was an integral part of ancient Yemeni civilization.

Keywords: Civilizational Contributions, Sam'i Tribe, Ancient Yemen

اسهامات قبيلة سمعي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم

أ.م.د. حسن ثاجب محيل

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

E-mail: hassan.thagep@uobasrah.edu.iq

المدرس المساعد ازهار كامل ناصر

جامعة البصرة / كلية علوم البحار

E-mail: azhar.naser@uobasrah.edu.iq

المخلص:

الحضارة بمفهومها الواسع تشمل الجوانب والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للمجتمع الحضري من حيث ما يتعلق بنواحي الحياة وتطورها وازدهارها.

والقبيلة في اليمن القديم تمثل وحدة اجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في البناء الاجتماعي من الجوانب كافة، ويعود تاريخ القبيلة الى أيام دولة سبأ التي كانت تتمتع بنفوذ كبير في بلاد اليمن وقد ظهرت تقسيمات تتميز بها القبيلة وأفضلها طبقة تدعى بـ (المكارية) التي تشكل أعلى طبقة في المجتمع اليمني آنذاك ومن ثم ظهرت اتحادات وتجمعات قبلية أخرى أطلقت عليها تسمية الممالك وذكرت في نقوش المسند وشملت (مملكة سبأ، وقتبان، ومعين وحضرموت).

وقد حاولنا في هذا البحث بالرغم من قلة المعلومات المتوفرة عن تاريخ قبيلة سمعي وتطورها على مر التاريخ ان نتكلم فيه دورها وعن اسهاماتها الحضارية في تاريخ اليمن القديم باعتبارها تعد احدى القبائل العربية المهمة التي سكنت في منطقة جنوب غرب الجزيرة العربية وتنتمي الى مجموعة القبائل العربية الجنوبية.

وتمثلت إسهاماتها الحضارية في عدة جوانب ففي المجال الزراعي ابتكرت تقنيات ري متطورة مما أدى الى تحسين الإنتاج الزراعي ولعبت دوراً مهماً في مجال التجارة فكانت الوسيط في تصدير البخور والتوابل بين اليمن القديم والدول المجاورة، واما العمارة فقد أسست مباني معمارية متميزة بما في ذلك القصور والمعابد، وتظهر هذه الاسهامات كيف كانت قبيلة سمعي جزءاً لا يتجزأ من الحضارة اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: اسهامات حضارية، قبيلة سمعي، اليمن القديم.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث الحالي في دراسة اسهامات قبيلة سمعي السياسية والاقتصادية والعمرانية في اليمن القديم وهي دراسة تحليلية من واقع المعلومات التاريخية ونقوش المسند ومحاولة تفسير نشأة قبيلة سمعي وربطها بالجوانب الحضارية ومجريات الاحداث آنذاك.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى دراسة تاريخ قبيلة سمعي واسهاماتها السياسية والحضارية في اليمن القديم من خلال نقوش المسند وذلك لكونها تساعد في فهم الطبيعة القبلية في اليمن بشكل خاص وقبائل شبه الجزيرة العربية بشكل عام.

أهمية البحث:

تشمل السمات الحضارية في أي دراسة عدة جوانب هي الدينية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والعمرانية، لكن في بحثنا هذا اقتصرنا على الجوانب الاقتصادية والعمرانية حصراً نظراً لأن اغلب النصوص التي عثرا عليها الباحثان تقع ضمن هذان الجانبين مما لم يكتب فيه، مع تناول مدخل للجوانب السياسية لأنها مهمة للتعرف على نشاط هذه القبيلة على الرغم من وجود دراسة سابقة عنها والموسومة بالمعتقدات الدينية لقبيلة سمعي لمؤلفتها كوثر حسن هندي، على ان الباحثان سيأتیان بجوانب تحليلية جديدة لم ترد في هذه الدراسة معتمدان في دراستهما على المنهج التحليلي للنصوص والشواهد التاريخية التي سيتم معالجتها والوقوف عندها في هذه الدراسة، لذا اقتضى التنويه.

أسباب اختيار البحث:

توفرت لدينا أسباب دفعتنا الى اختيار موضوع بحثنا فهو بالإضافة الى أهميته العلمية وأهمية الفترة التي حكمت فيها مملكة سمعي وعلاقتها بملوك سبأ وذي ريدان وهي من أكثر فترات تاريخ اليمن القديم صعوبة في دراستها بالإضافة الى المام الباحثان بتاريخ اليمن وسعيها في ابراز الجوانب المشرقة للحضارة اليمنية القديمة.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي المقارن مستخدمة أساليب التحليل والنقد والمقارنة للمصادر والمراجع وأهمها كتاب مختارات من النقوش اليمنية القديمة لمحمد عبد القادر بافقيه وبيستون الفريد وآخرون، واعتمدنا بشكل أساسي على صور النقوش وتم اختيار عدد من النقوش ومن ثم قراءة بعض

صور النقوش وتحليلها ومعرفة الفاظها وكلماتها من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع وموقع مدونة النقوش العربية الجنوبية (CSAI)، ودراسة بعض الأسماء والمفردات التي وردت في تلك النقوش من أجل ربطها بالأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت مقترنة مع محتوى النقوش.

وتمت الاستعانة بالدكتور اليمني صلاح الحسيني والدكتور علي مبارك طعيمان والخبير في قراءة نقوش المسند اليمني الدكتور علي ناصر صوال الذين كانوا حريصين على توجيهي وارشادتهم القيمة كانت أساسية في تطوير منهجية البحث من خلال توفيرهم مجموعة برامج ساعدتني بشكل كبير في الحصول على النقوش وفهم محتواها، وايضاً الاستعانة بالأستاذ خليل بن احمد بن داود النحوي الذي كان له مساهمة فعالة في قراءة وتوضيح قواعد النقوش التي اغنت النقاشات وساهمت في تعزيز جودة النتائج المستخلصة.

وقد شمل البحث نوعين من المصادر، الأولى ما وجدته الباحثة من صور النقوش في الكتب والمراجع والثانية الادبيات السابقة الخاصة بتاريخ اليمن وما تم نشره في الدوريات من أبحاث ذات صلة بموضوعي وايضاً الاعتماد على موقع مدونة النقوش الجنوبية القديمة (CSAI).

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذه القبيلة وتاريخها ومنها:

١- دراسة "تاريخ قبيلة سمعي" لعلي الحميدي (٢٠١٨): وتناولت هذه الدراسة أصل قبيلة سمعي وانتشارها الجغرافي في شبه الجزيرة العربية وركزت على الأدلة التاريخية والآثار المتعلقة بهذه القبيلة وعلاقتها مع القبائل المجاورة وايضاً درست الأدوار السياسية والاقتصادية التي لعبتها قبيلة سمعي في تاريخ اليمن القديم.

٢- دراسة "اللهجات العربية في قبيلة سمعي" للدكتور محمد الزبيدي (٢٠٢١): وركزت هذه الدراسة على الخصائص اللغوية والصوتية للهجات المستخدمة داخل قبيلة سمعي وتحليل التأثيرات اللغوية المتبادلة بين لهجة قبيلة سمعي ولهجة القبائل المجاورة لها.

٣- دراسة البنية الاجتماعية لقبيلة سمعي لسارة البلوشي (٢٠٢٠): وشملت دراسة الجوانب الاجتماعية والثقافية لهذه القبيلة وايضاً تناولت نظام القرابة والزواج والعادات والتقاليد داخل القبيلة وتحليل دور المرأة والهيكل العشائري والقيادات القبلية في مجتمع القبيلة.

مصطلحات البحث:

الاسهامات: هي المساهمات الحضارية والسياسية لمجتمع في ثقافة او حضارة معينة في شتى المجالات وتعكس مدى رقي وتطور تلك الحضارة وامتداد تأثيرها على المجتمعات الأخرى.

قبيلة: القبيلة هي عبارة عن كيان سياسي واجتماعي يرتبط افرادها برابطة النسب المشترك وتضم مجموعة من الافراد ينتسبون لها بالولاء والجوار والاستحقاق، وبناءً على ذلك فقد انتظم افراد المجتمع العربي قبل الإسلام في عدد من القبائل وكانت لهذه القبائل زعامات يتم اختيارهم وفق شروط معينة فضلاً عن شرط توارث الزعامة وشرف الأصل^(١). وقد وجدت العديد من التطبيقات متمثلة بعدم توارث زعامة القبيلة الا انها لا تعني الامتناع الكلي لتوريث هذا المنصب والاستخلاف فيه، وعليه فمنصب الرئاسة شبيه الى حد ما بسائر الرئاسة عند العرب قديماً ويتمثل برئاسة المكاربة والاذواء والأقيال والملوك على اعتبار ان هذه الزعامات كانت وراثية في الاغلب ولذلك كان يتم اختيار رئيس القبيلة عن طريق مبدأ الوراثية او الاستخلاف^(٢).

سمعي: تعد سمعي من اتباع "بتع"^(٣) ويرى بعض الباحثين انها كانت في الأصل فرقة تجمع افرادها عبادة الاله "تألب" وتحولت بعد ذلك الى عشيرة من العشائر التي استوطنت في ارض همدان وتوسعت وانتشرت فسكنت بين حاشد وحملان والحجر، وكانت تستغل الأرضين التي يمتلكها الأقيال البتعيون، وقد ظهر في عدد من الكتابات ان عشيرة سمعي كانت في وقت تدوين هذه الكتابات قبيلة قوية يحكمها ساداتها الذين لقبوا أنفسهم بألقاب الملوك وبسبب تفككها وتجزؤها طمع فيها الطامعون ، فخضعت عشائر منها لحكم القبائل الأخرى المجاورة مثل حملان وحاشد والحجر^(٤).

اليمن القديم: اليمن قطعة من جزيرة العرب، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي منها ويحدها من جهة الغرب بحر القلزم ومن الجنوب بحر الهند ومن الشرق بحر فارس ومن الشمال حدود مكة، وقد سميت باليمن لتيا من العرب اليها او لأن الناس قد كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن الى اليمن وهي أيمن الأرض فسميت بذلك، ومن المرجح انها سميت اليمن من كلمة "يمنات" التي وردت في نص يرجع الى أيام الملك شمر يهرعش^(٥) كما في خريطة رقم (١).

وقد أطلق اليونانيون على بلاد اليمن تسمية (Arabia Felix) والتي تعني باللغة العربية بلاد العرب السعيدة لكثرة خيراتها ومحاصيلها الزراعية^(٦).

المقدمة:

تظافرت عوامل عديدة ساعدت على قيام وتطور الحضارة في اليمن منها ما يتعلق بالموقع الجغرافي من حيث بعده عن مراكز التحضر الرئيسية في العالم القديم، وقربه من افريقيا حيث تتوفر سلع مرغوبة لدى أهل البلاد المتحضرة خاصة التي تحيط منها بالبحر الأبيض المتوسط، ووقوعه على الطريق البحري بين تلك البلاد والهند ومنها ما يتعلق بالمناخ من حيث انتظام الامطار في الهضبة الغربية الرئيسية ووفرة نسبية في مصادر المياه في الأودية ومنها انتاج مواد معينة كانت محل رواج كبير في مقدمتها اللبان والمر^(٧).

إن المجتمع اليمني القديم من أشهر المجتمعات القديمة التي عرفت في العالم القديم لكنه لم يلق نفس الاهتمام به مثل المجتمعات القديمة المجاورة له، بالرغم من ذلك ترك لنا المجتمع اليمني القديم نتائجاً مادياً وفكرياً ومنجزات حضارية عرفت من خلال القوانين والتشريعات الدينية والدنيوية.

والبنية القبلية في اليمن هي وحدة لم تتحدد على أساس القرابة، بل على أسس سياسية واجتماعية واقتصادية ودينية، فالقبيلة اليمنية كانت تقوم بجميع الوظائف التي يمكن للدولة ان تقوم بها، ووفقاً لذلك كانت القبيلة اليمنية عبارة عن تنظيم عسكري يوفر الامن والسلامة لأفراده وحماية ممتلكاتهم وتنظيم علاقاتهم وتسوية خلافاتهم.

كما ان لفظة شعب كانت تطلق على جماعة ربطت بينها وحدة المهنة (اعمال عسكرية)، وانتظموا في شكل شعب مثال على ذلك الشعب بكيل الذي اشتق اسمه من الفعل بكل بمعنى استوطن واهم تلك الشعوب في اليمن القديم هي سبأ وقتبان ومعين وحضرموت والتي تمكنت من تكوين اتحادات ضمت مجموعة من الشعوب الصغيرة يجمعها ميثاق جعلها تنتظم تحت حماية معبود واحد^(٨).

وأيضاً شعب سمعي التي تعود تسميته بهذا الاسم نسبة الى الاله "سمع او سميع"^(٩) ، بمعنى كانت تطلق على من يقوم بعبادة هذه الالهة ووردت لفظة "عم سمع" في النقش (CIH37) وتعني من يسمع الالهة او يشهد الالهة ، ولفظة شعب لها معنى اخر فقد تأتي بمعنى جماعة التي تنتمي الى قبائل مختلفة وهو النظام الذي تم فيه مراعاة البناء المجتمعي للقبائل ،اذ وجدت الاعراف القبلية كما وجدت الحرف والمهن المختلفة للمجموعات المتعددة في المجتمع وعملت على تقسيم العمل بين تلك القبائل^(١٠).

المبحث الأول

الدور السياسي والاقتصادي لقبيلة سمعي:

ان طبيعة اليمن التي تميل الى التجارة ساعدت على نقل حضارة اليمن الى الأمم القريبة منها والبعيدة ، وقد امتاز النظام السياسي بالتوجه نحو الترف وجمع المال وبناء القصور الى جانب بناء القلاع والقصور والسدود وتتجلى الحضارة بمظاهر متعددة كالمظهر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري والفني وقد امتدت حضارة اليمن الى حضارات أخرى اما بسبب التوسع الحربي او العلاقات التجارية المتطورة^(١١)، كما ان النظام السياسي الذي عرفته اليمن واستمر سائداً على مدى العصور وحتى الوقت الحاضر هو النظام القبلي، اذ كانت القبيلة عند العرب الجنوبيين يعبر عنها بلفظة "شعب"^(١٢)، وهي وحدة لا تقوم على رابطة الدم فحسب، وإنما هي وحدة ربطت افرادها بروابط اجتماعية ودينية واقتصادية ومصلحة مشتركة^(١٣). وكانت القبائل السبئية الاكثر شهرة خارج مأرب مثل مرثد وجرت ارتبطت بأسرة ملوك سبأ بروابط الاصل والنسب^(١٤).

وكان التنظيم الاجتماعي يقوم على عمق وقوة النظام القبلي، فالقبيلة القوية هي القبيلة الحاكمة ويدها السلطة ويدل على ذلك تسمية الممالك والامارات بأسماء القبائل الحاكمة فيها كدولة (سبأ) بن يشجب ودولة (حمير) بن سبأ^(١٥).

وبما لا يدع مجالاً للشك كان للشعب دور سياسي واجتماعي، اذ ان الشعب عبارة عن اتحاد سياسي مشكلاً مجتمعاً اقليمياً يتمتع بالاستقلال ويمتلك مساحات شائعة من الأراضي الزراعية ويتخذ من مدينة "هجر"^(١٦) مركزاً له وله معبود خاص به ومعبد رئيس ونظام ري ويترأس هذا الاتحاد أحد افراده ويلقب بلقب ملك او مكرب. ثم تطورت لفظة "شعب" فأصبحت عبارة عن اتحاد لمجموعة من الشعوب الصغيرة وكانت العلاقة قائمة على الاشتراك باسم الشعب وعبادة معبود للاتحاد ومثال على ذلك مملكة سبأ التي تكونت من عدد من الشعوب الصغيرة أي انها كونت اتحاد والذي يخضع افراده لملوك شعب سبأ في مدينة مأرب^(١٧). ووجد اتحاد اخر عرف بشعب سمعي وتكون من مجموعة من الشعوب الصغيرة وكان يمتلك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ويترأس هذا الاتحاد الاقيال^(١٨). وقد لعب هذا الاتحاد دوراً مهماً في النظام السياسي في اليمن القديم.

وتماشياً مع ما تم ذكره فقد ورد اسم مملكة سمعي في النقش (CIH37/1)، ثم ورد الاسم سمع في نفس النقش وشهد على السطرين (٧-٨)، وسمع في الأساس هو اسم الأرض والقبيلة والإله، وقبيلة سمعي تعني قبيلة الإله (سمع)، وكانت مملكة سمعي تضم قديماً قبيلة حاشد ومركزها ناعط، وحمالان ومركزها حاز، ويرسم ومركزها هجر (شباب الغراس)، ويعد كل شعب من تلك الشعوب ثلثاً من سمعي^(١٩).

وفي هذا المقام يتضح لنا من خلال ما سبق أعلاه ان لفظة شعب تدل على اتباع الشيوخ والقادة وتأتي لتدل على اتحاد او جماعة او شعوب كما في لفظة (الشعب سمعي) التي جاءت من وجود الشعب حاشد، إذ أن حاشد هي أحد اثلاث سمعي وغالباً ما ضمت مقولة الى اخرى لأسباب تتعلق بالولاء للملك او للحاجة العسكرية على سبيل المثال يوكل الى قيل اثبت جدارته قيادة قبيلة او عدة قبائل الى جانب قبيلته الأصلية.

هذا وان النقوش كثيراً ما تصف شعبين تابعين لأقوال مثل ردمان وخولان بالنسبة لبني معاهر، بعبارة (شعبيهم) تارة و(شعبيهم) تارة أخرى^(٢٠).

ومن هذا المنطلق فلا بد ان نشير الى ان قبيلة سمعي تعد من الامارات المستقلة التي تمتعت بنفوذ داخلي كبير، اذ كانت تشكل كيان سياسي في القرن السابع قبل الميلاد، وبالرغم من نفوذها وهيمنتها الا انه لا يمكن تحديد ومعرفة سنوات حكمها ولا تاريخ نشأتها. ولكن من المرجح وحسب الاحداث التي مرت بها دولة سبأ أن مملكة سمعي نشأت في الفترة التي كانت خلالها تمر بحالة ضعف لم تمكنها من فرض سيطرتها المباشرة على أراضيها.

ويستفاد من دراسة النقش (CIH37-1) أن ملك مملكة سمعي يهعن ذيبين بن يسمع إيل بن سمه كرب، وأن مملكة سمعي كانت مستقلة عن مملكة سبأ في مأرب، وكانت تربطهما علاقة حميمة تتضح مما وهبه كرب إيل وتر لملك سمعي يهعن ذيبين من أراضي زراعية لتصبح ضمن ممتلكاته^(٢١).

وبطبيعة الحال يعد الجانب الاقتصادي الركيزة الأساسية لقيام أي اتحاد اجتماعي لكونه يشكل العمود الفقري الذي تقوم عليه حياة الافراد وتتمثل مظاهره في جميع نواحي الحياة المرتبطة بنمو وتطور وازدهار ذلك التجمع والمهن التي يزاولها افراده. ولذلك فقد شغلت قبيلة سمعي مكاناً مهماً في تاريخ اليمن القديم وكانت تنفرع الى فروع كثيرة توزعت في مناطق مختلفة من اليمن، وكانت تستغل الأراضي التي يمتلكها الاقوال فاعتبروا ملاك تلك الأراضي اقبالاً عليهم^(٢٢)، ونسبوا الى الأرض التي اقاموا فيها والعشائر التي نزلوا فيها فأطلقت عليهم عدة تسميات ومنها (سمعي حملان) و(سمعي حاشد) والمقصود بها بنو سمعي الذين سكنوا ارض حملان وحاشد واختلطوا بهم^(٢٣).

بشكل عام كان النظام الاقتصادي في قبيلة سمعي مرتبط دائماً بملكية الأرض ومصادر المياه بالإضافة الى عناصر الإنتاج الزراعي الأخرى وكان للقبيلة شهور زراعية تخصصها وهي "د ث أ / ق ي ظ / ص ي د م / ص ر ر / أن / ش و ر"^(٢٤)، وتمكن شيوخ قبيلة سمعي من الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الأراضي الزراعية ولذلك هيمنوا على النشاط الاقتصادي وحرصوا على الاحتفاظ بملكيته لتلك الأراضي وتوريثها لأبنائهم وكانت سلطاتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تضيق وتتسع حسب اتساع مساحة الأراضي التي يمتلكونها وتبعاً لمكانتهم التجارية وثرواتهم الأخرى^(٢٥).

وبعد فترة وجيزة قد تحولت سمعي إلى قبالة كان بداية لتغيرات شملت مناطق واسعة من اليمن القديم تحول فيها ملوك الإقطاعيات الصغيرة إلى أقيال، ودخلت إقطاعاتهم تحت نفوذ كيانات كبيرة مثل سبأ ومعين وحضرموت وقتبان وأصبح فيها لقب قيل بدل ملك^(٢٦).

ولا مناص من القول ان قبيلة سمعي تعد من القبائل اليمنية المهمة همدانية الأصل التي استقرت في المنطقة التي تفصل ما بين حاشد وحملان وفي الحجر، وهي امارة او مشيخة قوية انتحل سادتها لقب ملك وتمتعوا بشيء من الاستقلال، واهم أمرائها الذين ورد ذكرهم في نقش (CL302) ونقش (RES3299) وهما (يعهان ذبيان بن يمه كرب وسمه افق بن سمه يفع)^(٢٧) وبالصيغة الاتية: "يعهن ذو بين بن يسمع ال بن سمه كرب ملك سمعي قدم للاله تألب ذو ظبين وابناءه زيدم وزيد إل وكل أولاده وممتلكاته وبيته يعد وارضه تألقم وكل ممتلكاته وملك ابوه (يسمع إل) وملك والأراضي المحمية وقنوات الري والبيوت والأراضي الزراعية التي ورثها ابوه (أفق بن سمه يفع) ملك قبيلة سمعي في الحقول وارضيههم المحمية "ذو نعمان" والتي اشتراها (يعهن) من (بكرم وهوف عثت وهمت عثت وهوتر عثت وعم شفق وعم سمع وجنأ) واخوانهم من بني رأب فضلاً عن القنوات التابعة للملك سمه علي وهي كل من القناة "حدقن" التي حصل عليها من عم شفق بن سروم امير يسرم ، والقناة "داخ" وأتم تملكه على الهبة التي وهبت لأبيه واقاربه امراء "يهيب" التي منحها لهم ملوك مأرب وشعب سمعي وذلك بموجب المرسوم الذي أصدره "يثع كرب بن ذرح إل بن يهفرع"^(٢٨).

واستخلاصاً لما سبق يعد هذا النقشان بمثابة وثيقة شرعية تثبت ملكية الملك يعهن لتلك الأملاك والأراضي الزراعية التي منحت له ولأسرته عن طريق الوراثة وبموافقة امراء المنطقة ومن ثم موافقة شعب سمعي ويؤدي الى سيطرته على الموارد الاقتصادية الأساسية على اعتبار ان تلك الأراضي الزراعية هي احدى الموارد الاقتصادية المهمة التي تعمل على تركيز الملكية والثروة في ايدي الامراء والملوك مما يخلق فوارق اقتصادية واجتماعية بين الملك وباقي طبقات المجتمع وبالتالي تحكمهم في الإنتاج الزراعي والاسعار واستخدام هذه الموارد لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المصلحة العامة.

ولكن لا يفوتنا أن ننوه إلى أن ملك سبأ هو نفسه كرب إيل وتر، وأنه عاصر يهعان ذبيان ملك سمعي وابنه سمه افق بن سمه يفع، أي أن مملكة سمعي تحولت إلى قبالة بعد التاريخ الذي كتب فيه النقش (CIH 37) بفترة وجيزة كما في ملحق رقم (١)^(٢٩). اي ان قبيلة سمعي تحولت الى تحالف قبلي يرأسه عدة اقيال فقد ذكرت في نقوش المسند خلال القرن الأول الميلادي بكونها تتألف من اتحاد ثلاثي قبلي وان أراضي اتحاد سمعي المكون من الثلاثة اثلاث تلك كانت تقع جميعها شمال وغرب وشرق مدينة صنعاء^(٣٠) صنعاء ومعناه حصينة وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلا، وصنعاء قسبة اليمن وأحسن بلادها وكالاتي:

- ثلث دهبجرم وأقياله من بني سخييم وهم من يرسم.
- ثلث حاشد وأقياله من بني همدان.
- ثلث حملان وأقياله من بني بتع.

وبقيت مملكة سمعي موالية لملوك سبأ وملوك سبأ وذو ريدان وملوك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمانة في مأرب وظفار وصنعاء خلال القرن الرابع الميلادي.

وقد جاء في نص (CL 302) ذكر بنو (رأبان) (رابن) حلفاء سمعي وعم شفق، وهو قيل يرسم، وأقيال يهييب واملك مريب، أي ملوك مأرب، وشعبين سمع أي قبيلة (سمع وسمعي) وكرب ال وتر ملك سبأ ، اذ كان أقيال سمعي أقيالاً على عشيرة يهييب وهذه العشيرة من وجهة نظر (Glaser) تقع على مقربة من مكة او في جنوبها^(٣١).

ورد في نقش (Ja 671) والذي أقامته جماعة من سادات بيت "ريمان" وأقيال عشيرة "سمعي" شكراً للمقه الذي ساعدهم على القيام بما أمر به كل من الملكان (تاران يهنعم) و(مكليكر يامن) من إصلاح للسد، وأن القوم قد كتب، وقد عثر كذلك على نقش يذكر لهم نجاح كبير في إصلاح ما تهدم من سور السد (CI554) ويتحدث عن تصدع سد مأرب وما قام به الملك (شرحبيل يعفر) بتجديد بناء السد على مقربة من " رحب " وإصلاح أجزاء منه حتى موضع " طمحن " (طمحن) ، وحفر مسابيل المياه وبناء القواعد والجدران بالحجارة وتقوية فروعه ، وقد استعان الملك " شرحبيل " بملك دولة " حمير " وقبائل " حضرموت " لإعادة بناء السد ، بالإضافة إلي رجال بلاده الذين ساعدوا بصورة كبيرة ، فتجمع لديه حوالي عشرين ألف رجل في مدينة "مأرب" ، عملوا في قطع الأحجار للسد وبحفر الأساس وتنظيف الأدوات وإنشاء الخزانات ، وكل ذلك يدل علي أهمية الحفاظ على المياه في بلاد اليمن التي تحتاجها الحياة الزراعية^(٣٢).

وفي هذا الإطار يضم النقش (RES4176) مجموعة من الأوامر والتشريعات التي تتناول عدة موضوعات سياسية ودينية واقتصادية وإدارية واجتماعية قد نص عليها الاله تألب لقبيلة سمعي وتشمل:

- ١- ان تأتي عشور المحاصيل من ايسمع، وحرمه وشذب و.... الى منطقة اتوتم وريماه، اما عشر الضرع والمحمية والوادي ومنخذ وحجفل تأتي الى ظبين^(٣٣).
- ٢- يحصل المعبود تألب على عشر محاصيل من يلحظ ونضحه وبررن ومنخدم، وعشر محاصيل ضرعم ومحمية ذورنغ وصيحم الى الأراضي التابعة لسد هجر وحوضة.
- ٣- تجبى الضرائب لمحاصيل الخريف والربيع في عبد ترعت وتجبى المحاصيل في العاشر من شهر ذو اجبي.

٤- امر الاله تألب بتخصيص حقوقه السابقة من الضرائب ومنح ثلث الضرائب لأقيال وشيوخ قبيلة سمعي.

وتفسيرنا لتلك الأوامر والتشريعات وبما ان الضريبة تمثل أداة هامة لضبط الاقتصاد في اليمن القديم وساهمت بشكل كبير في تطور وازدهار الحياة الاقتصادية وكانت تختلف باختلاف المحاصيل الزراعية من حيث الكثرة ونوع الغلة وتجبي من القبيلة وتقوم القبيلة بدورها بتوزيعها على الفلاحين بعد اخذ رأي مجلس الاعيان وموافقة القبيلة وساداتها ثم يقوم الملك بسن قوانين خاصة بالضريبة بعد ان يصادق عليها مجلس الاعيان. وهذا يعني ان تلك الأوامر التي فرضها المعبود تألب على قبيلة سمعي تتضمن فرض ضريبة زراعية قدرها عشر المحاصيل فضلاً عن تحديد ومعرفة الأماكن الخاصة بجباية الضرائب وايضاً منح اقيال مملكة سمعي ومجلس ساداتها ثلث الضرائب لكونهم المسؤولين عن جبايتها.

وعادة ما نجد رؤساء القبائل يتصرفون بالأراضي المستأجرة فيقومون ببيعها على اتباعهم بشروط بيع معقدة ومحددة، وأصبحوا بمكانة الملوك ويبين النقش الذي تم العثور عليه في قصر حدقان^(٣٣) بالرحبة عن هبات وقرايين قدمها الاله تألب الى ملك مملكة سمعي ومن النقش يتضح لنا ما تركه الملك من أملاك سواء كانت ميراث ام شراء أراضي ام ايجار او دخل منحها إياه الاله الخاص بقبيلة سمعي^(٣٤).

ومن زاوية اخرى يتبين لنا من خلال هذ النقش الدور السياسي الهام لقبيلة سمعي فهو يشير الى دور المعبد في توطيد دعائم الدولة باعتباره مرسوم صادر عن الاله تألب إله اتحاد قبائل سمعي التي كانت مسيطرة على إقليم شمال الرحبة حتى مدينة كانط^(٣٥) ويأمرهم فيه بضرورة الاشتراك في مراسيم الحج السنوية المقامة في معبد المقه خارج مدينة مأرب وايضاً يؤكد النقش على تبعية قبائل مملكة سمعي للدولة السبئية ووجود علاقات ودية قائمة بين ملوك دولة سبأ ومكاربة سبأ ولا سيما مع الملك " كرب ال وتر" الامر الذي مكنه من توسيع نفوذه ورقعته الجغرافية وبلغت سبأ اوج تطورها وازدهارها في عهده ، وقد فرضت عليه المصالح السياسية والاقتصادية قيامه بعقد تلك الاتحادات والتحالفات مع قبائل المناطق المجاورة له وشعوب الهضبة الغربية سواء كانت بالسلم او بشكل قسري متمثلة بحملات عسكرية على مختلف مناطق اليمن القديم.

المبحث الثاني

الناحية العمرانية لقبيلة سمعي:

إن التحضر كظاهرة اجتماعية تتجسد بصورة أساسية في مظاهر الإبداع المختلفة في شتى مجالات الحياة، وبعد العنصر الرئيس للحضارة إنشاء المدن وبناء البلدان والأمصار، فإنشاء المدن بقصورها ومعابدها وحصونها وقلاعها وأسوارها، ومنشآتها المائية المختلفة يعكس درجة نمو وتطور المجتمع ورقية^(٣٦).

وتتطوي وجهة النظر في ان الأراضي التي كانت صالحة للترحال في اليمن القديم قليلة، اذ كانت ثقافة السكان كبيرة الامر الذي دعا بالبدو الرحل الى الاستقرار فيها رغم ان بعض أراضي اليمن واقعة في المناطق النائية والبعيدة عن الزراعة، فاضطر البدو الى عدم الهجرة وتحولوا بمرور الوقت الى ولاه واداريين ومعاونين لملاك الأراضي الزراعية "الاقبال" والاقطاعيين واشتركوا معهم في فلاحة الأراضي الزراعية^(٣٧). بمعنى ان قبائل اليمن لم تستمر بالهجرة والترحال بل استقروا وعمروا الأرض وبنوها وانشأوا مدن وممالك.

وهذا ان دل على شيء أنما يدل على ان المجتمع اليمني كان مجتمع قبلي تحضرت فيه القبائل وعاشت في استقرار دائم مكونة وحدات سكنية مارست مهن متعددة والقله منها قبائل بدوية غير مستقرة تعتمد على الرعي وتكون متنقلة تبحث عن الماء والكأ وتسهم بالتجارة كـ "جمالة" او حراس لحماية القوافل التجارية التي كانت تمر بطريق البخور التجاري المار من اليمن والمنتجه نحو الشمال والشرق ، ويرد في النقش (RY 508) ان قبيلة همدان قسم منها وصف بلفظة "شعب" أي مستقر والبعض الاخر وصف بأنه بدو "اعراب" مع قبيلة كنده ومراد ومذحج وحوالي القرن الأول قبل الميلاد اخذت القبائل البدوية تندمج في المجتمع وذلك عندما ظهرت "عريم"، "عرين" في النقوش^(٣٨).

وبما ان قبيلة سمعي تعد احدى القبائل البدوية التقليدية لذلك يقطن افرادها في مساكن نفالة مصنوعة من الصوف والجلود والشعر وهي تتجول بين المواقع المختلفة في اليمن القديم بحثاً عن توفر الماء والمراعي للحيوانات ، أي ان المساكن التقليدية لهذه القبيلة هي الخيام المتنقلة والمعروفة باسم (البيوت الشعرية) والتي تتميز بتصميمها البسيط والمرن وتتكون من هياكل عمودية من الاعمدة المسنودة بأطناب ويغطي السقف والجوانب بأقمشة مصنوعة من الصوف والشعر، وترتبط طريقة العيش والمساكن المتنقلة لقبيلة سمعي ارتباط وثيق بنمط حياتهم البدوية والمرونة والقدرة على التنقل من اجل استغلال الموارد الطبيعية في مناطق متفرقة من اليمن وبشكل عام تعكس الناحية العمرانية لقبيلة سمعي الطابع البدوي للقبيلة وتكيفها مع البيئة.

ويظهر من النقوش اليمنية القديمة انه حدثت بعض التطورات والتغييرات في النمط العمراني لقبيلة سمعي وذلك نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على هذه القبيلة، اذ بدأ جزء من افراد القبيلة في الاستقرار في مناطق محددة بدلاً من الترحال المستمر ونتج عن ذلك ظهور بعض التجمعات الدائمة السكن وتم اعتماد مواد بناء جديدة الى جانب الخيام التقليدية، وقاموا ببناء بعض المعابد والقرى واتجه افرادها الى ممارسة الزراعة بجانب الرعي مما أدى الى حدوث تحول واضح في الأنماط المعيشية والعمرانية التي أصبحت اكثر استقراراً مما مضى.

ومن مميزات عمارة اليمن القديم تنوع موارد تقنيات البناء على امتداد الأرض اليمنية، فتوافر المواد الخام من أحجار وكذلك باعتمادها على الطين كمادة أساسية في البناء والتشييد ولم يكن ذلك اعتباراً ولكن لأسباب لها مدلولاتها في تأكيد خبرة ومهارة وتفرد البناؤون اليمنيون القدامى ، إذ ان الطين أساساً ناتج عن تحلل الصخور النارية، وهو لذلك مركّب من دقائق صغيرة متبلورة من سيلكا الألومنيوم، ومن خواصه الطبيعية اللزوجة عند إضافة الماء إليه واختلاف المناخ والطبيعة الجغرافية والجيولوجية قد أدى إلى انتشار تقنيات مختلفة للبناء^(٣٩).

واستناداً الى ما سبق فإن مدينة كانط تعد احدى الحواضر الاثرية لاتحاد سمعي(الثلاث حاشد) في مملكة سبأ، التي يرجع تاريخها الى النصف الأول من الالف الأول قبل الميلاد وقد عرفت السكن والحياة المعيشية منذ أقدم العصور ولكنها بلغت قمة ازدهارها وتطورها الحضاري عندما اتخذتها الاسرة الهمدانية أي ملوك قبيلة سمعي كواحدة من اهم حواضر مملكتهم ومدينة من مدنها العظيمة ومن ابرز الملوك الذين عاشوا في مدينة كانط الملك شعرم أوتر بن علهن نهفن(ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت واعرابعهم في الطود والتهائم)^(٤٠). وذكرت ايضاً في نقوش المسند بلفظة (هجرم/أكنط) أي مدينة كانط والهجر باعتبارها من المدن الفسيحة التي تحتوي على القصور والمعابد والأسواق والمقابر القديمة، ويوجد في المدينة اثار بعض القصور مثل قصر سنحار وقصر دادان واما المعابد فيوجد بها معبد خضعتن ومعبد عثتر شرقن. وفي هذا الإطار عثر على النقش (حاج - اكانط ١) وقد دون على حجر بلق مستطيل الشكل قوامه خمسة أسطر كتبت بخط مسندي وكان النقش موضوعاً على جدار المنشأة المائية المسماة(رحبان) بوصفه شاهداً على بنائها وتملكها من قبل أصحابها وعلى يمين النقش اسم صاحب النقش (نشأ كرب أخطر) وعثر عليه في مدينة كانط وذكر فيه ايضاً اسم اسرة فعران وهي من الاسر التي سكنت مدينة كانط ونص النقش بالحروف العربية(و ش ع ب ه م / و ذ ه ج ر ن / ا ك ن ط / و ا د م ه م / و ا د م / ف ع ر ن / و ر ث د و / ك ر ف " ه م و ")،(ت ا ل ب / ر ي م م / ب ع ل / خ ض ع ت ن / ب ن / ن ك ي م / و م " ه ب ا س م) ويعني النص: (ويمكانة شعبهم اهل مدينة اكانط واتباعهم اتباع بني فعران وودعوا كريفيهم أي صهريجهم / الاله تألب ريام سيد المعبد المسمى خضعتن لحمايته من كل حاقد ومخرب)^(٤١).

وبما لا يدع مجالاً للشك ان الاله تألب قد لقب بالقاب كثيرة ويتبين من خلال هذه الألقاب أسماء عدد من المعابد التي تدخل في تركيبها، اذ يرد في النقش (CIH 575) العبارة الاتية:(ت أ ل ب / ر ي م م / ب ع ل / أ م ر / ر ي م م) وتعني الاله تألب رب موضع الاستخارة في معبد ريام ، واما النقش (GI1361) فقد ورد فيه لقب اخر لهذا الاله وبالصيغة التالية: (ت أ ل ب / ب ش ه ر ن) وتعني (الاله

تألب بموقع شهران او بالمعبد المسمى باسمه) أي الموقع الذي وجد فيه معبد للإله تألب الذي يقع بالقرب من جبل يزيد جنوب ريدة وتألقم على بعد حوالي 17 كم غرب حدود قبيلة سمعي^(٤٢).

ويبدو ان الاثاري إدورد جلازر قد أورد في كتاباته انه رأى في ريام بناء لقصور كبيرة أحداها قصر معبد تألب والآخر وصفه بأنه عبارة عن قبة وعثر في ذلك القصر على الواح منصوبة وعليها كتابات يعود تاريخها الى عهد الهمدانين الذهبي سلالة الملوك السبئيين وتتحدث عن انتصاراتهم في حروبهم الخارجية، وفي هذا الصدد ايضاً عثر على النقشان (GI1210,1209) على صخرة وهما يعدان شاهدان حقيقيان على وجود قوة دينية ذات نفوذ وسلطة واسعة ومقرها في الحصن وكانت تتحكم في قبيلة سمعي^(٤٣).

ورد في بعض النقوش ومنها النقش (RES4649) بني سخيم وشعبهمو يرسم وكذلك النقش (ارياني رقم ١٨) "يدم يدرم واخيه سعد عثتر" من بني سخيم اقيال الشعب قبيلة سمعي من ثلث ذهجرم وقد حمدوا الاله المقه ثهوان بلع اوام لما وهب لهم من الخيرات في أراضي شعبهم يرسم وكذلك يرد في النقش (Ry 538) واصحابه جماعة من بني سخيم وهم اسياذ القصر ريمان واقيال قبيلة يرسم دسمعي ثلث ذهجرم قد حمدوا خيل المقه لما انعم عليهم من العودة سالمين الى أراضي شعبهم يرسم.

الجدير بالذكر ان الاله تألب ذكر في عدد من النقوش اليمنية القديمة وقد نعت بعدة القاب منها ما يدل على صفات من صفاته وأخرى تدل على عدد المعابد التي أقيمت لعبادته في مملكة سمعي ومن تلك الألقاب (ت أ ل ب / ع د ي / ظ ب ي ن) التي وردت في النقش (CIH 37,337)، والنقش (RES 4176) ولفظة (ظ ب ي ن) تعني اسم معبد الاله تألب ويقع هذا المعبد على السفح الشمالي لجبل ريام^(٤٤).

اما النقش (RES 4190) فقد ورد فيه لفظة (ت أ ل ب / ر ي م م / ب ع ل / ر ح ب م) وتعني (ر ح ب م) اسم معبد أقيم في منطقة ريام وكانت قبيلة (فيشان) من بني سخيم اقيال شعب سمعي ثلث هجرم تقدم القرابين للإله تألب ريام بلع رجب والملك يريم ايمن بن اوسلة رفشان مرابطاً في منطقة الرحبة مع هؤلاء الاقيال في الهضبة التي اقيم عليها المعبد^(٤٥).

النقش (RES 4329) ينص على ان القبائل مثل خولان وسمعي لا تسكن في المدن التي تعد تابعة لها او مركزاً ادارياً لها على اعتبار ان افراد تلك القبائل يمكن ان يعملوا خارج مدنهم كأن يعملون في بناء الطرق واعمار المعابد أي انها كانت قابلة للانقسام ومتقلة من حيث قيامها بأعمال اقتصادية متنوعة ومن حيث العمل في السخرة والاشتراك في الحروب ففي النقش (CIH37/ 1-2) الذي جاء فيه ذكر "بهعان ذبيان بن يسمع ايل بن كرب ملك سمعي" ان قبيلة سمعي لم ترتبط بمدينة معينة بل كانت تحت رعاية السبئيين وزعت على ثلاثة مناطق "خولان، حملان، هجر"^(٤٦).

الخاتمة:

من خلال دراسة موضوع (اسهامات قبيلة سمعي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم)، أمكن التوصل الى عدد من النتائج الهامة التي تشير بشكل واضح الى أهمية قبيلة سمعي في تاريخ اليمن القديم، وهي كآلاتي:

١- بلاد اليمن القديم تعد من أكثر شعوب شبه الجزيرة أهمية ومكانة حضارية وذلك بسبب موقعها الجغرافي الهام وخصوبة تربتها وتوافر خيراتها التي أسهمت بشكل مباشر وفعال في انتاج الاسهامات الحضارية المتنوعة.

٢- تعد قبيلة سمعي واحدة من اهم القبائل العريقة في اليمن التي تركت اثراً كبيراً وواضحاً في الجوانب السياسية والحضارية للبلاد منذ العصور القديمة من خلال مساهمتها بشكل فعال في تشكيل العديد من الاحداث التاريخية المهمة وان أهمية سمعي تتعدى حدودها الجغرافية لتدل على دور اليمن القديم كحلقة وصل بين الحضارات القديمة الامر الذي ساعد على توطيد العلاقات التجارية والحضارية مع الدول المجاورة.

٣- لعبت مملكة سمعي أدوار سياسية هامة في تأسيس عدد من المدن والممالك ومنها مملكة دولة سبأ وبالتالي تشكيل كيان سياسي موحد ما بين ملوك دولة سبأ ومكاربة القبائل اليمنية الأخرى وذلك من خلال عقد التحالفات والاتفاقيات وتوحيد القوى لمواجهة الأعداء الامر الذي ساهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار السياسي في مختلف مناطق اليمن.

٤- مارست دوراً محورياً في المجال الاقتصادي ففي الجانب التجاري قامت قبيلة سمعي بتوفير الحماية للقوافل التجارية المارة التي كانت تنقل السلع والبضائع بين اليمن والمناطق المجاورة، وساهمت في تطوير نظم الري والزراعة وبناء السدود والقنوات التي أدت الى تحسين الإنتاج الزراعي في اليمن.

٥- تظهر اسهامات هذه القبيلة تفاعلاً عميقاً بين الحياة العمرانية والحضارة، اذ تركت ارثاً وساهمت في بناء بعض المعابد والقصور والمدن التي عكست بشكل واضح فن العمارة اليمنية في تلك الفترة.

اسهامات قبيلة سمعي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم

الملاحق

خريطة رقم (١) الجزيرة العربية قبل الإسلام (القبائل العربية في اليمن القديم)



ملحق رقم (١) يمثل نقش (CIH 37)



ترجمة النقش:

يهعان ذو بيان بن يسمع إيل بن سمه كرب ملك سمعي قرب إلى الإله تألب في ظبيان نفسه وابنيه زيد وزيد إيل وكل ولده ومقتنياته وبيته المسمى يعد وأرضيته المسماة تألق وكل مقتنياته ومقتنيات أبيه يسمع إيل ومقتنياته من المحميات والعبارات والبيوت والأراضي التي ورثها من أبيه سمه أفق بن سمه يافع ملك سمعي من حقول وقرى ومحميات وأنعامها الواسعة الشمالية التي ورثها يهعان ومعه بكر وهوف عثت وهمة عثت وهوتر عثت ومعهم هوة عثت وعم شفق شهوداً على ذلك عند الجنان التي تحدها الصخرة وأخيها بني ربابن وعبارته العالية والفناء ومزرعته المحوطة التي حصل عليها من عمه عم شفق بن سروم قيل (شيخ) قبيلة يرسم وعبارته (نفق مائي) في منطقة دأخ وأتم تمامه بموهبة وهبت إلى آبائهم وأعمامهم أقيال (مشائخ) يهيب عندما وهبهم ملوك مأرب وشعب سمعي مع السواقي والعبارات التي في دأخ بموجب وثيقة رسمية من الملك كرب إيل وتر ملك سبأ وبموجب موهبة وتوثيق رسمي مع شعب سمعي وبموجب وثيقة وإثبات وحضور يثع بن ذرح إيل بن فارغ (يهفرع) في الجبال والعبارات في أرض حيس.

ملحق رقم (٢) يمثل نقش (Ja 671)



ترجمة النقش:

١. وابناؤه [...] [...]
٢. [...] [...] أسأر من بني سخيم
٣. سادة البيت ريمان أقيال الشعبين
٤. يرسم ذي سمعي التلث ذي هجر
٥. وخولان الجدد أهدوا
٦. سيدهم إلمقه ثهوان سيد (معبد) أوام
٧. تمثال من البرونز عندما أمر له سيدهم
٨. تَأْزَان يُهْنَعَم وابنه ملكي كرب
٩. يَأْمِن ملكا سبأ وذو ريدان
١٠. وحضرموت ويمنة ليتراًس الجيش بالبدو
١١. عندما تهدم السد في حبابض ورحاب
١٢. ودمر كل الأجزاء التي بين حبابض
١٣. رحاب ودُمر من السد سبعون شوحط
١٤. وحمدوا قوة وقدرة سيدهم إلمقه

١٥. ثهوان رب أوم بأن منحهم
١٦. نعمته عليهم بأمره إذ سيطر وأوقف لهم
١٧. السيل حتى أكملوا عملهم بالحجارة
١٨. ومجدوا ربههم إلمقه ثهوان سيد
١٩. أوام عندما أنعم عليهم من النعمة التي طلبوه
٢٠. منه وليستمر في منحهم
٢١. الحظوة والرضا عند سيدهم ثأرن يهنعم
٢٢. وابنه ملكي كرب يأمين، ملكي
٢٣. سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنة
٢٤. وأصلحوا هذا الضرر في ثلاث أشهر
٢٥. وذلم بذى سبأ والآلهة وأبهي [... ...]

ملحق رقم (٣) يمثل نقش (RES 4176)



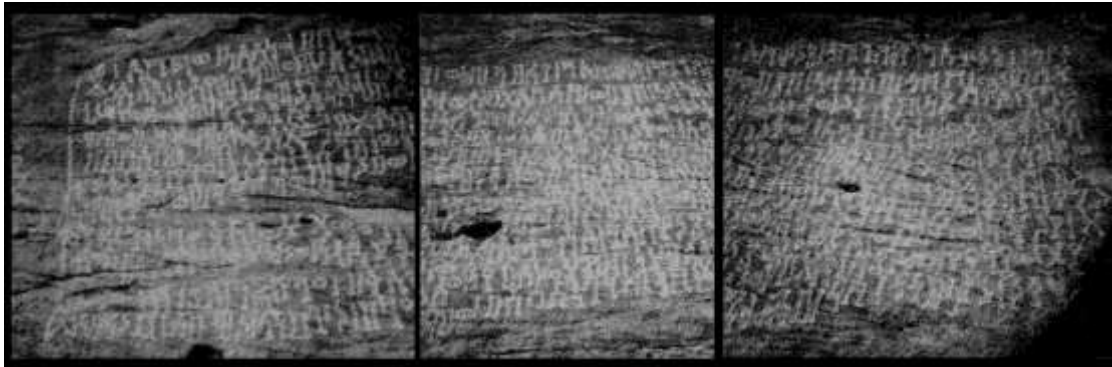
محتوى النقش:

- ١/ بحج/ ذن/ محرن/ هجر/ تألب/ ريم/ يرخم/ شعبهو/ سمعي/ بكن/ ستيفع/ بخرف/ أوسأل/ بن/ يهس^٣حم/ لكذ/ أل/ يعطنن/ سمع/ بذأبهي/ بن/ هحضرن/ ألمق—
- ٢/ ه/ عدي/ مرب/ ولكذ/ حطر/ تألب/ قسدم/ بن/ ضبح/ ببضعهو/ ولكذ/ حطر/ تألب/ رحبتم/ بن/ ظلف/ قنويم/ يومي/ ترعت/ وظبين/ وسرن/ نسر/ نوشم((نوشم))// بعمد/ ا
- ٣/ عدي/ رحب/ وأطمت/ يوم/ ترعت/ وظبين/ وهوصت/ تألب/ يوم/ حجر/ سرن/ لغرض/ بهو/ ويغرضو/ سمع/ بسرن/ بحج/ موصت/ تألب/ سيع/ مأت/ قنيم/ بأحد/ ا
- ٤/ يومم/ ولكذ/ ليقني/ تألب/ بعل/ ترعت/ عشر/ غلظ/ ونضحت/ وبررن/ ومنخدم/ ذمنيدع/ وعشر/ ضرعم/ وعشر/ م[ح]ميتن/ ذرتع/ مصيحم((مصيحم))// عدي/ ليرتع/ س^٣دن/ هجر/ ومدي

- ٥ / هـ / وقولنهن / ذيهيب / وذ / مذنحن / ومنصفتن / ليكونو / بعلي / مبعل / تألب / وذ / يغلن / بن / مبعل / تألب / ليتعلمن / تألب / برثهو / ولكذ / حطر / تألب / س —
- ٦ / أر / أروين / بن / نس^٣ج / بن / مصرن / كستحصن / بنسلم / وحطر / تألب / خلفن / ذمحر / ويرين / ومنتم / بن / هوضأن / أس^٣رم / ذيستعذين / كحرمو / وأل / س^٣ن / سمعي / ه —
- ٧ / خبن / صد / تألب / وحطر / علب / بن / خطل / أنثت / بيوم / سبع / نصرر / لنقر / قسد / تألب / عدي / ثمت / وعدي / أتمن / وهصر / بحرمت / أتمن / ونشأ / ذمذنحن / قسدن / ولك
- ٨ / ذ / ليفعل / تألب / بعشر / ألم / وين / همدن / ألن / بخرف / وذيهيبوذمذنحن / ثنيخرف / وكونمرت / ألن / خمست / بأخخرف / يم / ترعت / ولكذ / لي —
- ٩ / تعلمن / عثر / وألألت / بيهرق / ذيدكن / تحرم / كحرم / ولكذ / شم / تألب / يهيب / أهدقحم / ومذنحن / ويرسم / أحد / لطب / مصت / ألمقه
- ١٠ / وتألب / ولكذ / حطر / تألب / رحبتم / بن / كلتأبي / يم / ترعت / وحظرنه / نفسم / ولكذ / ليأت / عشر / أبسم / وفقل / حرمت / وشذب / وأبلن / ومهنشيوسمرت
- ١١ / وذمخط / ومدممن / وقحرت / وأتوت / ليأت / عدي / أتوت / وريمت / وعشر / ضرع / ومحمتن / وسرن / ومنخذ / وفقل / جحف / ليأت / عدي / ظبين / وحج / قني —
- ١٢ / ن / ذبح ((ذبح)) هو / ثني / أسن / وتأل ((تأل حب)) / وليهدأ / مرأ / أرببو / سمعي / ومأت / دعت / ومحر / أرشوت / ترعت / وظبين / عشرت / خرفن / وعقب / وسخم / ليرتع / ذأحدق —
- ١٣ / {ح}ن / لرحبت / وهنق / بهوفين / بحجذمنحرن / يم / ترعت / خرف / ودثأ / وأسرر / وأثمر / بعشر / ذأجبي / علنحجر / تألب / أس^٣ورهو / ومرض / ثلت / لقس^٣م
- ١٤ / أقول / ومس^٣ود / وقسد / شعبن / سمعي / هجددو / وهعزز / محر / لهمو / شيمهمو / ت —
- ١٥ / ألب / بع / ترعت / عدي / ذن / ظرن / ا

ملحق رقم (٤) يمثل نقش (RY 508)

الموقع عان هلكان - منطقة جبل كوكب - نجران.



تولى كتابة هذا النقش القيل شرح إيل بن شرحبيل يكمل اليزني وذلك عندما توجه بقوة ضاربة إلى نجران حسب وصف النقش لمواجهة الأحباش بتوجيه من الملك يوسف أسار والملقب (ذو نواس).

محتوى النقش:

- [١] قيلن /شرح إل /بن /شرح بآل /يكمل /بنو /يزآن /وجدنم /وحبم /ونسآن /وغبأ
- [٢] تسطرو /بذن /مسندن /ذ شمو /بسبأتم /أوده /كهـم /عم /مرأهمو /ملكن /يسف /أسار
- [٣] على /أحبشـن /بظفر /ودهر /قلسن /وورد /ملكن /أشعرن /وذكهمو /بجيشـم /وحرب /مخون /وهـرج
- [٤] كل /حورهم /ودهر /قلسن /وحرب /كل /مصنع /شمر /وسهلـهو /وهـدرك /ملكن /بأشعرن /وتقمـع /كل
- [٥] هـرجو /وغنمو /أجيشـم /ملكن /ثلاثـت /عشر /ألفـم /مهرجـتم /وخمـس /مأتمـم /وتسـعت /ألفـم /سبيـم
- [٦] وثمانيت /وثـتي /مأتمـم /ألفـم /أبلمـم /وبقرمـم /وعنزمـم /وبنـم /وذكهمو /ملكن /لقرنـم /على /نجرنـم /بذ
- [٧] قـرم /بنـم /أزآن /وبأشعـب /ذ همدن /وهجرهمو /وعريهمو /وأعربـم /كدت /ومردمـم /ومذحجـم /وملكنـم /هـ
- [٨] رزي /بمقرنت /حبشت /ولصنعن /سسلت /مدبنـم /... بأجيشهو /وعمهـو /أخوتهـو /أقولنـم /لحيـع
- [٩] تـم /يرخمـم /وسميفـع /أشوعـم /وشرحـم بآل /أسعدـم /ألـهتـم /يزآنـم /بشعـبهمو /أزآنـم
- [١٠] ورخهـو /ذقيـض /ذلتـل
- نت /وثـثي /وسـت /مأتمـم /وأألـهنـم /ذلـهو /سمينـم /وأرضـنـم /لبصرنـم /ملكنـم /يسفـم /بعلـي /كل /أشـنأهـو /وبـ
- [١١] أـخفر /رحمنـم /ذنـم /مسدنـم /بنـم /كل /خسـسمـم /ومخدعمـم /وترحمـم /على /كل /علمـم /رحمنـم /رحمكـم /برأـم /أتـ

ترجمة النقش:

- [١] القيل شرح إيل يقبل بن شرحبيل يكمل من بني يزآن وجدن وحبام ونسآن وغبأ
- [٢] كتبوا في هذا المسند ما قاموا به في الحملات التي أنجزوها مع سيدهم الملك يوسف أسار
- [٣] على الإحباش في ظفار حيث أحرقوا الكنيسة ودخل الملك بلاد الأشاعر وألحقهم بالجيش وحارب المـخاء وقتل
- [٤] كل مستوطنهم وأحرق الكنيسة وحارب كل حصون شمر وسهله وهجم الملك بالأشاعر وقمع كل
- [٥] مقاتل وغنموا جيوش الملك بقتل ثلاثة عشر ألف قتيل وتسعة آلاف وخمس مائة من الأسرى
- [٦] ومائتين وثمانين ألف إيل وبقر وماعر وفيما بعد أرسله الملك للهجوم على نجران بصفوه
- [٧] من اليزنيين وبشعوب ذو همدان حضرهم وبدوهم وبدو كندة ومراد ومذحج وبحنكة الملك
- [٨] أوقف بالمراطة الحبشة وساعد في ذلك لما صنع سلسلة تحصينات "باب" المندب ومعه إخوته الأقبال لحيعة
- [٩] يرخم وسميفع أشوع وشرحبيل أسعد ، آل يزآن وقبيلتهم الأزآن (اليزنيين)

- [١٠] تاريخه شهر ذي قياض الذي لثلاثة وثلاثون وست مائة (٦٣٣) والله الذي له السماء والأرض لينصر الملك يوسف ، على كل أعدائه .
- [١١] وبحراسة الرحمن هذا المسند من كل مخرب ومؤذي، وترحم على كل عالم الرحمن ، رُحماك أنت الخالق.

ملحق رقم (٥) يمثل نقش (RES 4649)



محتوى النقش:

- ١/ سعدأوم/ أزاد/ وأجرم/ أنقف/ وبنهمو/ مرثد—
٢/ م/ بنو/ قرنتن/ برأو/ بيتهمو
٣/ بمقم/ تألب/ بعل/ كبدم/ وأله/ خسأم/ وب
٤/ أمراهمو/ بني/ سخيم/ وشعبهمو/ يرسم/ ورث—
٥/ دو/ بيتهمو/ تأل<حب/ ريمم/ وألهن/ بن/ ك—
٦/ ل/ مهبأسم/ ا

ترجمة النقش:

سعد أوام أزاد وأظلم أنقف وابنهم مرثد بنو هذه الحامية وزينوا بيتهم بمقام الإله تألب رب معبد كابد وإله خسأ وبمقام أسيادهم بني سخيم وقبيلة يرسم وعملوا على ترميم معبدهم معبد تألب ريام وإله بني ك ليبعد عنهم البأساء.

قائمة الهوامش والمصادر:

الهوامش:

- ١- سمار، سعد عبود (٢٠١١). المقدس الشخصي عند العرب قبل الإسلام، مجلة كلية التربية، جامعة واسط ، العدد العاشر ، ص ٩.
- ٢- محمد، فتحي إبراهيم (٢٠٢٤). نظام الحكم القبلي لدى العرب قبل الإسلام، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، العدد الأول، ص ٨٥٨.
- ٣- بتع: سادات واقبال على السقرانيين وعادة ما ترد في النقوش عبارة "أدم بن بتع" ، " أدم بني بتع" ، اذ تعد سقران من اتباع وهي عشيرة تقع في منطقة حازان ، ينظر: علي، جواد (٢٠٠١). المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ٤ ، دار الساقى ، ج ٤، ص ٦٧.
- ٤- علي ، المصدر نفسه ، ج ٤، ص ٦٢.
- ٥- مهران، محمد بيومي (٢٠٠٨). دراسات في تاريخ العرب القديم، ط ٢ ، دار المعرفة الجامعية، ص ٨٧.
- ٦- هاشم، ماجد طلال حسن (٢٠٢٤). الحياة اليومية في اليمن القديمة ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد ٩٢، ص ١٥٠.
- ٧- بافقيه، محمد عبد القادر، الفريد بيستون، الفريد، محمود الغول وكريسان روبان (١٩٨٥). مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ١٩.
- ٨- النعيم، نورة بنت عبدالله بن علي (٢٠٠٠). التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ص ٨٨.
- ٩- سمع: اسم معبود وانتشرت عبادته منذ القرن السابع قبل الميلاد وعبد في عدة مواضع ومنها (مهل) والاسم سمع يعني الاله الذي يسمع ويلبي ورمز له بعدة رموز كالثور والظبي ولا يرد ذكر هذا الاله ضمن الثالوث السبئي الرسمي وذلك لكونه اله خاص بقبيلة محددة، ينظر: باكرموم، رياض احمد سعيد: نقوش عربية جنوبية قديمة من اليمن، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠١٤، ص ٢٣٧.
- ١٠- هندي ، كوثر حسن (٢٠٢٣). الجوانب الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام في كتاب اليمن القديم لميخائيل بيرتوفسكي، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، العدد ٨٦، ص ٢٣١.
- ١١- سالم، منال سعد (٢٠٠١). أثر الحضارة اليمنية في تطور القيم الجمالية في المعابد اليمنية القديمة، رسالة ماجستير، جامعة عدن ، كلية الآداب، ص ٢٤.
- ١٢- علي، جواد (١٩٨٠). مقومات الدولة العربية قبل الاسلام، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ص ٢٢٨ - ٢٢٩.
- ١٣- الراوي، ثابت إسماعيل، السامرائي عبد الله (١٩٦٩). محاضرات في تاريخ العرب قبل الاسلام وحياة الرسول الكريم، مطبعة الرشاد، بغداد، ص ٦٤.

اسهامات قبيلة سمعي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم

- ١٤- نلسن ، ديتلف وآخرون (١٩٥٨). التاريخ العريب القديم ، ترجمة : فؤاد حسني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص ٨.
- ١٥- سالم، منال سعد (٢٠٠١). المرجع السابق، ص ٢٨.
- ١٦- الهجر: بلد باليمن بينه وبين عثر يوم وليلة من جهة اليمن، ومنها هجر نجران وهجر البحرين وهجر جازان وهجر حصنة . للمزيد، ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٩٣.
- ١٧- الأقبال: مفردة قيل او قول والجمع اقبال لقب امارة ومصطلح ظهر في الفترة التي عرفت بفترة سبأ وذي ريدان في حدود الالف الرابع قبل الميلاد وكانت تحمله اسر تتقاسم النفوذ بينها وتسمى المقاطعة التي يحكمها الاقبال مقولة وبعينهم على السيطرة عليها قبيلة من حملة السلاح ترسم حدود المقاطعة وتدافع عن أملاك القبيلة وتخوض معارك عند الاقتضاء لصالح مملكة سبأ. للمزيد من المعلومات راجع: محمد عبد القادر بافقيه وآخرون ، مختارات من النقوش اليمنية القديمة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩٨٥ ، ص ٣٠-٣١.
- ١٨- النعيم (٢٠٠٠). التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، ص ٨٦-٨٧.
- ١٩- حزام، محمد علي (٢٠٠٣). مملكة سبأ في عهد الاسرة الهمدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ، كلية الآداب ، ص ٢٥.
- ٢٠- بافقيه ، محمد عبد القادر (١٩٨٧). الأبناء والأقبال ونظام الحكم في اليمن القديم ، مجلة دراسات يمنية ، العدد ٢٧ ، صنعاء ، ص ١٥٠.
- ٢١- بسلامة، محمد عبد الله (١٩٩٠). شبام الغراس، بيروت، دار الفكر المعاصر، ص ٢٣.
- ٢٢- مغنية ، احمد (١٩٩٤). تاريخ العرب القديم ، ط ١ ، دار الصفة ، بيروت ، ص ٥٤.
- ٢٣- هندي، كوثر حسن (٢٠٢٣). المعتقدات الدينية في مملكة سمعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ١٣ ، العدد ٣، ص ١٣٤١.
- ٢٤- ليبيا، عبد الله ناجي صالح (٢٠٠٩). المحاصيل الزراعية في اليمن القديم "دراسة تاريخية" ، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء ، ص ٢٤.
- ٢٥- ناجي، اسيل محمد (٢٠٢٢). الزراعة في عهد الدولة الحميرية الثانية (٣٠٠ - ٥٢٥م) دراسة تاريخية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥ ، العدد ١ ، ص ٢٢٥.
- ٢٦- علي، جواد (١٩٩٣). المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٢ ، بغداد ، ج ٢، ص ٤٠٩.
- ٢٧- النعيم: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، ص ٢٣٤-٢٣٥.
- ٢٨- النعيم ، المصدر نفسه ، ص ٢٣٥.
- ٢٩- بسلامة، المرجع السابق، ص ٢٥.
- ٣٠- الحموي، ياقوت (١٩٩٥). معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ج ٣، ص ٤٢٦.
- ٣١- علي، المفصل ، المرجع السابق، ج ٢، ص ٣٥٧.

اسهامات قبيلة سمعي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم

- ٣٢- علي ، المرجع نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٥٨.
- ٣٣- حذقان: قصر يقع في اخر منطقة الرحبة لذي سماه من مملكة حمير القديمة، انظر: الحديثي، أنمار نزار (٢٠٢١). فلسفة الحضارة تطبيق على حضارة اليمن ، ص ٢٣٦.
- ٣٤- النعيم : التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، ص ١٩٢-١٩٣.
- ٣٥- كانط: مدينة من المدن الهامة التي استوطنت فيها قبائل مملكة سمعي وكانت حاضرة لملوك همدان ولا سيما الملك شاعر اوتر بن علهان نهفان، للمزيد من المعلومات. انظر:
- <https://t.me/s/taye5?before=150401>
- ٣٦- الجرو، اسمهان سعيد: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣، ص ٢٤-٢٥.
- ٣٧- الجرو، اسمهان سعيد. نماذج من فن العمارة في اليمن القديم، ص ١.
- ٣٨- هندي، كوثر حسن: الجوانب الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام في كتاب اليمن القديم لميخائيل بيرتوفسكي، ٢٠٢٣، ص ٢٣٢.
- ٣٩- الحمد، جواد مطر: الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم خلال الالف الأول قبل الميلاد حتى عشية الغزو الحبشي ٥٢٥ م ، ط ١، دار الثقافة العربية ، الشارقة ، ٢٠٠٣، ص ١١٢.
- ٤٠- ديوان العمارة، العمار اليمنية (٢٠١١):
- https://arch3dmax.blogspot.com/2011/12/blog-post_04.html
- ٤١- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف (ت ٣٣٤هـ): الاكليل، تحقيق محمد بن علي الاكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ، الجزء ٨ و ١٠ ، ٢٠٠٤، ص ١٢٥-١٠٤.
- ٤٢- الحاج، محمد بن علي: نقوش سبئية من مدينتي ناعط وكانط ، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص ٥٠-٧٠.
- ٤٣- القحطاني، محمد سعد عبده : الهة اليمن القديم ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، صنعاء، ١٩٩٧، ص ٦٩.
- ٤٤- الشيبه، عبد الله حسن: طبيعة الاستيطان في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، صنعاء ، العدد ٤٧ ، ١٩٩٠، ص ٤٥.
- ٤٥- القحطاني، المصدر السابق، ص ٦٠.
- ٤٦- بسلامة، محمد عبد الله : شبام الغراس، ١٩٩٠، ص ٣٩.
- ٤٧- الشيبه: طبيعة الاستيطان في اليمن القديم، ١٩٩٠، ص ٢٦٣.

المصادر والمراجع:

- ١- بافقيه، محمد عبد القادر: الأدواء والأقوال ونظام الحكم في اليمن القديم ، مجلة دراسات يمنية ، العدد ٢٧ ، صنعاء، ١٩٩٨٧.

اسهامات قبيلة سمي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم

- ٢- بافقيه، محمد عبد القادر، الفريد بيستون، الفريد، محمود الغول وكريسان روبان : مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٥.
- ٣- باكرموم،رياض احمد سعيد: نقوش عربية جنوبية قديمة من اليمن ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، الأردن، ٢٠١٤.
- ٤- بسلامة، محمد عبد الله : شبام الغراس ، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩٠.
- ٥- الحاج، محمد بن علي: نقوش سبئية من مدينتي ناعط وكانط ، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٠.
- ٦- الحديثي، أنمار نزار: فلسفة الحضارة تطبيق على حضارة اليمن القسم الثاني-فن العمارة (المنشآت العمرانية المفردة)، مجلة التراث العلمي العربي ، العدد ٥٠ ، ٢٠٢١.
- ٧- حزام، محمد علي: مملكة سبأ في عهد الاسرة الهمدانية، رسالة ماجستير ،جامعة صنعاء ،كلية الآداب، صنعاء ، ٢٠٠٣.
- ٨- الحمد، جواد مطر : الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم خلال الالف الأول قبل الميلاد حتى عشية الغزو الحبشي ٥٢٥ م ، ط١، دار الثقافة العربية ، الشارقة ، ٢٠٠٣.
- ٩- الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ) : معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥.
- ١٠- الجرو، اسمهان سعيد : دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣.
- ١١- ديوان العمارة، العمار اليمنية (٢٠١١):
https://arch3dmax.blogspot.com/2011/12/blog-post_04.html
- ١٢- الراوي، ثابت إسماعيل، السامرائي عبد الله : محاضرات في تاريخ العرب قبل الاسلام وحياة الرسول الكريم، مطبعة الرشاد، بغداد ، ١٩٦٩.
- ١٣- سالم، منال سعد : أثر الحضارة اليمنية في تطور القيم الجمالية في المعابد اليمنية القديمة، رسالة ماجستير، جامعة عدن ، كلية الآداب، ٢٠٠١.
- ١٤- سمار، سعد عبود: المقدس الشخصي عند العرب قبل الإسلام، مجلة كلية التربية، جامعة واسط ، العدد العاشر ، ٢٠١١.
- ١٥- الشيبه، عبد الله حسن: طبيعة الاستيطان في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية ،صنعاء ، العدد ٤٧ ، ١٩٩٠.
- ١٦- علي ، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢ ، بغداد ، ج٢، ص٤٠٩، ١٩٩٣.
- ١٧- علي، جواد : مقومات الدولة العربية قبل الاسلام، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٠.
- ١٨- علي ، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٤ ، دار الساقى ، ٢٠٠١.
- ١٩- القحطاني، محمد سعد عبده : الهة اليمن القديم ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، صنعاء ، ١٩٩٧.

اسهامات قبيلة سمعي السياسية والحضارية في بلاد اليمن القديم

- ٢٠- ليبيا، عبد الله ناجي صالح : المحاصيل الزراعية في اليمن القديم "دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير ،جامعة صنعاء ، ٢٠٠٩.
- ٢١- محمد، فتحي إبراهيم : نظام الحكم القبلي لدى العرب قبل الإسلام، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية ، العدد الأول، ٢٠٢٤.
- ٢٢- مغنية ، احمد: تاريخ العرب القديم ، ط١ ، دار الصفوة ، بيروت، ١٩٩٤.
- ٢٣- مهران، محمد بيومي: دراسات في تاريخ العرب القديم، ط٢ ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨.
- ٢٤- ناجي، اسيل محمد : الزراعة في عهد الدولة الحميرية الثانية (٣٠٠ - ٥٢٥م) دراسة تاريخية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢.
- ٢٥- النعيم، نورة بنت عبدالله بن علي: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ٢٠٠٠.
- ٢٦- نلسن، ديتلف وآخرون(١٩٥٨) .التاريخ العريب القديم ، ترجمة : فؤاد حسني ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٢٧- هاشم، ماجد طلال حسن: الحياة اليومية في اليمن القديمة ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، العدد ٩٢، ٢٠٢٤.
- ٢٨- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف(ت٣٣٤هـ): الاكليل، تحقيق محمد بن علي الاكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ، الجزء ٨ و ١٠ ، ٢٠٠٤.
- ٢٩- هندي ، كوثر حسن: الجوانب الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام في كتاب اليمن القديم لميخائيل بيرتوفسكي، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، العدد ٨٦ ، ٢٠٢٣.
- <https://jcoart.uobaghdad.edu.iq/index.php/2075-3047/article/view/616>
- ٣٠- هندي، كوثر حسن : المعتقدات الدينية في مملكة سمعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ١٣ ، العدد ٣، ٢٠٢٣.

مواقع وشبكات الانترنت:

- 1- http://dasi.cnr.it/index.php?id=dasi_prj_epi&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=826777920&recId=374
- 2- https://dasi.cnr.it/?fbclid=IwY2xjawGIz1BleHRuA2FlbQIxMQABHS5usmWpgJs7wISk3m39TaS4mWjY4GN8i8fVJxEL9iHKVvIYEKTdopyT6w_aem_S2Py3OBbE103_sI-XojNpw

Sources and references:

- 1 - Bafaqih, Muhammad Abdul Qadir: Al-Adhwa, Al-Aqyal and the system of government in ancient Yemen, Yemeni Studies Journal, Issue 27, Sana'a, 19987.
- 2- Bafaqih, Muhammad Abdul Qadir; Alfred Biston, Alfred; Mahmoud Al-Ghoul and Chrisan Robin: Selections from ancient Yemeni inscriptions, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunis, 1985.
- 3- Bakramum, Riyad Ahmad Saeed: Ancient South Arabian inscriptions from Yemen, Master's thesis, Yarmouk University, Jordan, 2014.
- 4- Bisalama, Muhammad Abdullah: Shibam Al-Gharas, Dar Al-Fikr Al-Mu'aser, Beirut, 1990.
- 5- Al-Hajj, Muhammad bin Ali: Sabaeen inscriptions from the cities of Naat and Kant, Al-Ibar Journal of Historical and Archaeological Studies, Volume 3, Issue 2, 2020.
- 6- Al-Hadith, Anmar Nizar: The philosophy of civilization applied to the civilization of Yemen, Part Two - Architecture (Single architectural structures), Journal of Arab Scientific Heritage, Issue 50, 2021.
- 7- Hazam, Muhammad Ali: The Kingdom of Saba during the era of the Hamdanid dynasty, Master's thesis, Sana'a University, Faculty of Arts, Sana'a, 2003.
- 8- Al-Hamad, Jawad Matar: Social and economic conditions in ancient Yemen during the first millennium BC until the eve of the Abyssinian invasion 525 AD, 1st ed., Dar Al-Thaqafa Al-Arabiya, Sharjah, 2003.
- 9- Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH): Dictionary of Countries, 2nd ed., Dar Sadir, Beirut, 1995.
- 10- Al-Jarou, Asmahan Saeed: Studies in the Civilizational History of Ancient Yemen, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2003.
- 11- Diwan Al-Amara, Yemeni Architecture (2011):
https://arch3dmax.blogspot.com/2011/12/blog-post_04.html
- 12- Al-Rawi, Thabet Ismail; Al-Samarrai Abdullah: Lectures on the History of the Arabs before Islam and the Life of the Holy Prophet, Al-Rashad Press, Baghdad, 1969.
- 13- Salem, Manal Saad: The Impact of Yemeni Civilization on the Development of Aesthetic Values in Ancient Yemeni Temples, Master's Thesis, University of Aden, Faculty of Arts, 2001.
- 14- Samar, Saad Aboud: The Personal Sacredness of the Arabs before Islam, Journal of the College of Education, University of Wasit, Issue 10, 2011.
- 15- Al-Shaiba, Abdullah Hassan: The Nature of Settlement in Ancient Yemen, Journal of Yemeni Studies, Sana'a, Issue 47, 1990.
- 16- Ali, Jawad: The Detailed History of the Arabs Before Islam, 2nd ed., Baghdad, Vol. 2, p. 409, 1993.
- 17- Ali, Jawad: The Components of the Arab State Before Islam, Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, 1980.
- 18- Ali, Jawad: Al-Mofassal in the History of the Arabs before Islam, 4th ed., Dar Al Saqi, 2001. 19- Al-Qahtani, Muhammad Saad Abdo: The Gods of Ancient Yemen

- and Their Symbols until the Fourth Century AD (An Archaeological Historical Study), PhD Thesis, Sana'a University, Sana'a, 1997.
- 20- Libya, Abdullah Naji Saleh: Agricultural Crops in Ancient Yemen "A Historical Study", Master's Thesis, Sana'a University, 2009.
- 21- Muhammad, Fathi Ibrahim: The Tribal System of Government among Arabs Before Islam, Journal of Legal and Economic Sciences, Issue 1, 2024.
- 22- Mughniyah, Ahmad: History of the Ancient Arabs, 1st ed., Dar Al-Safwa, Beirut, 1994.
- 23- Mahran, Muhammad Bayumi: Studies in the History of the Ancient Arabs, 2nd ed., Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, 2008.
- 24- Naji, Aseel Muhammad: Agriculture in the Era of the Second Himyarite State (300-525 AD) A Historical Study, Al-Qadisiyah Journal of Humanities, Volume 25, Issue 1, 2022.
- 25- Al-Na'im, Noura Bint Abdullah bin Ali: Legislation in the southwest of the Arabian Peninsula until the end of the Himyarite State, King Fahd National Library Publications, Riyadh, 2000.
- 26- Nelson, Detlef and others (1958). Ancient Arab History, translated by: Fouad Hosni, Egyptian Renaissance Library, Cairo.
- 27- Hashem, Majed Talal Hassan: Daily Life in Ancient Yemen, Journal of Studies in History and Archaeology, Issue 92, 2024.
- 28- Al-Hamdani, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ahmed bin Yaqoub bin Yousef (d. 334 AH): Al-Iklil, edited by Muhammad bin Ali Al-Akwa, Ministry of Culture and Tourism, Sana'a, Part 8 and 10, 2004.
- 29- Hindi, Kawthar Hassan: Social Aspects of the Arabs before Islam in the Book of Ancient Yemen by Mikhail Bertovsky, Journal of Studies in History and Archaeology, Issue 86, 2023.
- <https://jcoart.uobaghdad.edu.iq/index.php/2075-3047/article/view/616>
- 30- Hindi, Kawthar Hassan: Religious Beliefs in the Kingdom of Sami, Journal of the Babylon Center for Human Studies, Volume 13, Issue 3, 2023.

Websites and networks:

- 1- http://dasi.cnr.it/index.php?id=dasi_prj_epi&prjId=1&corId=0&colId=10&navId=1826777920&recId=374
- 2- https://dasi.cnr.it/?fbclid=IwY2xjawGlZ1BleHRuA2FlbQIxMQABHS5usmWpgJs7wISk3m39TaS4mWjY4GN8i8fVJxEL9iHKVvIYEKTdopyT6w_aem_S2Py3OBbE103_sI-XojNpw